

القاعدة الثامنة والخمسون: إذا أراد الله إظهار شرف أصفياه بالصفات الكاملة أراهم نقصها في غيرهم من...

محمد المعيوف

الله اليكم القاعدة الثامنة والخمسون اذا اراد الله اظهار شرف انبيائه واصفيائه بالصفات الكاملة اراهم نقصها في غيرهم من المستعدين اذا اراد بيان كماله وكمال انبيائه اظهر النقص في اعدائه - 00:00:00

طلب المؤلف عندنا عدة امثلة الاول في الاب ادم عليه السلام كما اراد الله بيان فضله في العلم علمه اسماء وعلم ادم الاسماء ثم عرضهم على الملائكة قال ابنونني باسماء هؤلاء ان كنتم - 00:00:22

قالوا سبحانه لا علم لنا قال يا ادم انباهم باسمائهم فلما انباهم وعلى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وان كنا للملائكة فلما ظهر فضل ادم عليهم بالعلم - 00:00:41

ماذا يا اخوان من يسجد له السجود تحية فظهر فضل ادم في العلم على الملائكة لما اراد الله بيان فضله يوسف عليه السلام كما حصلت له المحنة وتعرض للفتنة عصمه الله - 00:01:01

وحفظ لانه من عباده المخلصين ووضع السجن وبقي في السجن بضع سنين لما اراد الله له العزة والتمكين ارى الملك تلك الرؤيا لما قال اني ارى سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضرا - 00:01:25

واخرى يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيات ماذا قالوا ما قالوا ما نعرف لا قالوا لي نحن بتأويل الارحام بعالمين ثم تذكر الذي خرج والذي كان معهم - 00:01:46

مع يوسف في السجن وقال الذي نجا منهما وذكر بعد امة. ايش الامة يا شباب؟ زمن هذا امة يعني لا تظنون الامة الجماعة؟ لا بعد امة يعني امة من الزمن يعني قطعة من الزمن - 00:02:09

ثم جاء الى يوسف فعرض عليه الرؤيا ما قال رؤيا يوسف عملت اعطاه على طول فتوى سبع سنين ذهبا فما حصدتم الى اخره ثم لما عبر ذلك التعبير العجيب الملك على طول - 00:02:25

لابد ان يخرج واظهر الله كما له بعد ان اظهر ماذا يا اخوان نقص غيره لو كان الذين عرض عليهم الملك وطلب التعبير لو كان عبروه هل كان يحصل يوسف شيء - 00:02:46

فاظهر الله كماله باظهار موسى عليه السلام لما جاء بتسع ايات الى فرعون واولها اليد والعصا وقالوا عن هذا السحر واتيك في السحرة كل ساحر عليم وجمع السحرة واتى بكل من عنده - 00:03:08

ثم جاءوا الى موسى وقالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن موقنين حتى موسى خاف ولا ما خاف قلنا لا تخف انك انت الان والقي ما في - 00:03:31

فلما القى موسى عصاه واذا هي تلتف ما وكان اول من امن من هم؟ السحرة انفسهم اول من امن بي السحرة انفسهم واظهر الله جمال ما جاء به موسى عليه - 00:03:56

السلام وصدقهم فيما جاء لما بطل كيد السحر الذي جاء به السحرة واظهر الله كمالها دعوته رسالته بالفشل الذريع الذي ضحك فرعون ولهذا ماذا قال فرعون؟ قال انه لكبيركم الذي انتم متفقون مع ابو ادم - 00:04:19

هو اللي علمكم السحر لجأ الى التقطيع والقتل محمد صلى الله عليه وسلم لما امره الله عز وجل ان يهاجر وخرج ولم يخرج معه الا

من يا اخوان ابو بكر - [00:04:43](#)

عليه قريش بخيلها ورجلها وجعلوا مئة من الابل لاي شخص يأتي حيا حيا او ميت خرج من مكة دخل في و مر المشركون حتى قال ابو بكر لو ان احدهم نظر الى قدمه - [00:05:09](#)

قال عليه السلام ما ظنك باثنين الله ثالثهم هذه فائدتي يا اخوان توحيد الله لا تحزن ان الله ايش به ولا علموا به وخرج سراقه بن مالك في قصته المعروفة - [00:05:32](#)

وتبعه وكلما اقترب ساخت قدم فرسه الى ان اعطاه الامان وقال عني الاخبار. كان يريد ان يأخذهم حتى يظفر مئة بعير ثم رجع منافحا ودافعا عنهم يبعد الناس وكل من رآه قال له - [00:06:05](#)

هذا الطريق خلاص لا تتعب نفسك لا تسلك الا الطريق اظهر الله محمدا ونصره اذ لم ينصره احد من البشر ووجه اللوم الى اهل الارض كلهم خلا ابا بكر الا تنصروه فقد نصره الله - [00:06:23](#)

اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وظهر فضله في عجز قريش ومن انتدبت وكل من كان حول مكة من حلفائها - [00:06:49](#)

عجزوا ان يغفروا مطلوبهم ومرادهم ظهر كماله وفضله وصدقه في دعوته ضعفي قريش وعجزهم ان ينالوا مرادهم. وهكذا يا اخواني في ما اراد الله كما ذلك الشيء بين النقص. خذوا - [00:07:08](#)

مثلا عندما يصاب الانسان بامر من تضيق به الاحوال ويشتد عليه الكرب متى يأتي الفرج متى يأتي الفرج واعلم ان النصر وان الفراشة اذا اشتد الكرب حكمة طيب حتى تتذوق حلاوة الفرج - [00:07:35](#)

وتعرف كمال ما انعم الله تعالى عليك به من هذه النعمة العظمى عندما يأتي الفرج العظيم في وقت الكرب الشديد تكون لذته لا شك اعظم والبهجة والفرحة به الذ واعظم ولهذا يعني مثل هذه الظروف التي تمر ما ينساها الانسان ابدا - [00:08:05](#)

هذا من حكمه وبحمده فيما يدبره - [00:08:33](#)